

7 أشخاص سيتحكمون في أموالك الرقمية في المستقبل



البيتكوين هي العملة الرقمية أو العملة الافتراضية أو العملة المُشفرة التي بدأت في الظهور بشكل يثير الاهتمام عام 2014 حينما وصلت قيمتها إلى 800 دولار أمريكي، حينها لفتت الأنظار وأثارت الجدل، فهل يمكن أن نستغنى عن النقود الورقية أو حساباتنا في البنوك المصرفية ونستخدم عملة افتراضية بدلاً من ذلك؟

عملات بت كوين يتم إنتاجها باستخدام عملية حسابية معقدة تُدعى "التعدين" mining، حيث يطرح الكمبيوتر عمليات حسابية معقدة ضخمة للغاية، لا يمكن أن تُحل إلا باستخدام أجهزة عديدة لمستخدمين كثر أو أجهزة عالية الكفاءة، وتتراوح درجة صعوبة تلك العمليات الحسابية بشكل أوتوماتيكي بحيث لا يمكن أن تُحل سوى عملية واحدة على الأكثر كل عشر دقائق، في العملية الواحدة تنتج 50 بت كوين جديدة.

فإذا أمكن لجهاز الكمبيوتر الشخصي الخاص بك أن يحل تلك العملية في أقل من عشر دقائق، فهنيئاً لك، أنت الآن المالك الجديد لـ 50 من عملات بت كوين.

ظل الأمر بين مؤيد ومعارض بخصوص العملة الرقمية الجديدة، وتنبأ البعض بأنها مجرد ظاهرة رقمية جديدة، وتنبأ الآخرون بأن قيمتها سوف تتضاعف كثيراً في المستقبل القريب، ومن الذكاء الاستثمار فيها مبكراً قبل أن يتضاعف سعرها، وعلى الرغم من أن عدم وضوح الأمر بخصوص الجزء المتعلق أن من الذكاء الاستثمار فيها مبكراً أم لا، فإن الجزء الخاص بتضاعف سعرها صحيحاً للغاية، حيث لم يتضاعف السعر فقط، بل وصل إلى 10 آلاف دولار أمريكي يوم الثلاثاء الماضي.

ربما ستنتفق مع "روربرت شيلر" الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد بأن عملة الإنترنت أو "البيتكوين" ما هي إلا فقاعة، حيث يتساءل الكل فيها عن مكانه في المستقبل وكيفية استفادته من المستقبل القريب في العصر الرقمي وعصر البرمجة، ولا يمكن أخذ أي عملة في الاعتبار إلا لو تقبلها الناس كوسيلة للتبادل مقابل الخدمات والمنتجات، وهذا ما بدأ الناس بتطبيقه مع "البيتكوين"، حيث بدأ البعض

بتقبلها كوسيلة للتبادل بدلًا من العملات المتعارف عليها، وهو ما أثار الجدل أكثر عن عملة الإنترنت. لم يتضاعف السعر فقط، بل وصل إلى 10 آلاف دولار أمريكي يوم الثلاثاء الماضي مع زيادة تهديد عملة "البيتكوين" للعملات المتعارف عليها، وزيادة الجدل عن اعتمادنا على العملات الرقمية في عصر تكنولوجيا البرمجة، ربما يكون عليك أيضًا أن تعرف من المتحكمين في تلك العملات وفي سياستها، ربما بعد بضعة سنوات من الآن يكونون المتحكمين في اقتصاد العالم الرقمي الحديث.

1- بوبي أونج



شاب من ماليزيا ولد عام 1989، يعتبر من أحد خبراء البيتكوين والعملات المشفرة بشكل عام، أسس موقع "كوين جيكو" الخاص بتقدير العملات الرقمية مقارنة بقيمتها في السوق بالدولار الأمريكي، يشبه في شكله المواقع التي تخبرك بأسعار العملات الأجنبية يوميًا، إلا أنه يستخدم بدلًا منها عملات رقمية مثل "بيتكوين" و"إيثريوم" و"ليتكوين" وغيرها.

لقد بدأ بوبي بتعلم البرمجة الذاتي، حيث علم نفسه بنفسه وبدأ عمله الحر في تصميم المواقع وعمله كمبرمج في أثناء دراسته للاقتصاد في لندن، بدأ اهتمامه بالعملية الرقمية "بيتكوين" بعد تخرجه عام 2012، ووجد أن لتلك العملة احتمالية كبيرة أن تحمي ثروات الناس وتحمي اقتصاد الحكومات أمام خطر التضخم.

2- نك سزابو



”العقود الذكية“ ما هي إلا صورة متطورة وعملية للعملات المشفرة أو الرقمية مثل البيتكوين، وصورة أخرى عملية للغة البرمجة الخاصة بالإنترنت

هو عالم أمريكي في مجال التشفير، اشتهر بخبرته في العملات المشفرة، ويُعتقد أنه الشخص الذي اخترع عملة البيتكوين تحت الاسم المستعار ”ساتوشي ناكاموتو“، عُرف ”سازابو“ بمصطلح ”العقود الذكية“ التي تُعرف بالتطور الرقمي الخاص بالممارسات القانونية الخاصة بالتجارة وبرتوكولات العقود ولكن في شكل إلكتروني خاص بالتجارة الإلكترونية في فضاء افتراضي من خلال المتعاقدين على شبكة الإنترنت.

”العقود الذكية“ ما هي إلا صورة متطورة وعملية للعملات المشفرة أو الرقمية مثل البيتكوين، وصورة أخرى عملية للغة البرمجة الخاصة بالإنترنت ولكن في صورة عملية قام بتأسيسها سازابو بعدما بنى البنية الأولية للبيتكوين عام 1998 وأسمائها ”بيت-جولد“ ولكنها لم تُستخدم إلا أنه يُقال إنها حجر الأساس لفكرة ”البيتكوين“.

3- جافين أندريسون



واحد من قادة تطور البيتكوين في مراحلها المبكرة، ويُعتقد أيضًا أنه "ساتوشي ناكاموتو" مخترع البيتكوين، وهو من أحد العلماء الرئيسيين في مؤسسة البيتكوين، إلا أنه اعترف أنه يجد أن "كريج رايت"، أحد رواد الأعمال الأستراليين في مجال التكنولوجيا المالية، أنه مخترع "البيتكوين".

"كريج رايت" يعترف أنه مخترع البيتكوين تحت الاسم المستعار "ساتوشي ناكاموتو"

على الرغم من أن أندريسون لم يعترف بأنه صاحب الفكرة الأساسية، فإن كل الشكوك تؤدي إليه أنه من قام باختراع البيتكوين وإطلاقها للسوق منذ عام 2010، حيث كان من أوائل العلماء العاملين على المشروع مع الشخص صاحب الاسم المستعار "ساتوشي ناكاموتو" أو كما يوصف بأستاذ "البيتكوين"، وكان أندريسون المتحدث الإعلامي لكل أخبارها بعدما قرر صاحب المشروع تركه لأندريسون في مراحل "البيتكوين" المبكرة.

4- أندريا أو سولفيان



على الرغم من أن عالم العملات الرقمية يبدو عالمًا ذكوريًا يسيطر فيه الذكور على زمام الأمور، فإن "آندريا" كانت العملة النادرة في مجال يُسيطر عليه الرجال، آندريا إحدى الخبيرات في مجال "السياسة التكنولوجية"، حيث يمكنك متابعة كتاباتها الخاصة بسياسات العملات المشفرة.

كانت قد ألقت كتابًا عن سياسات عملة الـ "بيتكوين" تحديدًا تحت عنوان "الكتاب التمهيدي لسياسة البيتكوين"، ولها كتابات عن سياسات الحكومات الرقمية وسياسات الذكاء الاصطناعي، ولها أبحاث في أمن الفضاء الإلكتروني وحرية الإنترنت وتكنولوجيا الاقتصاد والعملات المشفرة.



إذا سئمت القراءة عن العملات الرقمية من خبراء الاقتصاد الرقمي والعلماء والمبرمجين، وإن كنت لا تفهم كلامهم بشكل كاف، سيساعدك ”باول فيجينا“ الكاتب والمحرر في صحيفة ”ووال ستريت جورنال“ على فهم الأمر بشكل أكثر سهولة وأكثر فهماً من عامة القراء.

للكتاب باول فيجينا كتابان عن العملات الرقمية منهم: ”عصر العملات الرقمية“، وكتاب بعنوان ”كيف للبيتكوين أن تتحدى الاقتصاد العالمي“، يعرف باول كيف يجعل اللغة سهلة ليفهمها عامة القراء الراغبين في القراءة عن البيتكوين واحتمالية تأثيرها على الاقتصاد الدولي.

6- سوزاني كريستي



اشتهرت "سوزاني" بأن مؤلفاتها الأكثر مبيعًا في مجال التكنولوجيا المالية، فهي المديرية التنفيذية لشركة بالتكنولوجيا خاصة شبكة تأسيس على تعمل التي أوروبا في الأولى الشركة "FINTECH Circle" المالية والفرص المتعلقة بها، وهي مؤسسة "Circle FINTECH" التعليمية الخاصة بتعليم مفهوم العملات الرقمية في تكنولوجيا المال.

تم ترجمة كتاب سوزاني "التكنولوجيا المالية" إلى خمس لغات ليتم بيعه في أكثر من 107 دول حول العالم، حيث اعتلت سوزاني ترتيبًا متقدمًا بين أكثر الناس المؤثرة في مجال التكنولوجيا المالية في أوروبا في عام 2015، وتم اختيارها من بين أكثر 15 شخصية مؤثرة في منصة تويتر في مجال التكنولوجيا المالية.

اشتهرت سوزاني بأن مؤلفاتها الأكثر مبيعًا في مجال التكنولوجيا المالية

7- أندرياس أنتونبولوس



هو مؤلف وخبير في أمن المعلومات، ومن أهم الأيقونات المؤثرة في تكنولوجيا المال والعملات الرقمية وتحديداً "بيتكوين"، له عدة مؤلفات تعتبر المرشد الأساسي لعملة "البيتكوين" منها كتابه "إتقان البيتكوين" أو "Bitcoin Mastering" وكتابه الثاني "إنترنت الأموال" أو "Money of Internet".

يتفق أندرياس مع المؤلف الأمريكي المذكور سابقاً "باول فيجينيا" بكونه يجعل المحتوى الخاص بتكنولوجيا المال سهلاً ومفهوماً لعامة القراء غير الخبراء في العملات المشفرة، على الرغم من أنه أحد رواد الأعمال الخبراء في البيتكوين، ومتحدث عام عن تكنولوجيا العملات الرقمية وله تدوين صوتي البيتكوين عن نتحدث هيا أو "Let's Talk Bitcoin Podcast" باسم "Podcast".

أندرياس أنتونبولوس مؤلف وخبير في أمن المعلومات، ومن أحد أهم الأيقونات المؤثرة في تكنولوجيا المال والعملات الرقمية وتحديداً "بيتكوين".

ربما لا تشعر بأن هؤلاء السبعة يمثلون أهمية كبيرة بالنسبة إليك ذلك لأنك لا تملك أموالاً رقمية، ولست مستعداً لتبادل المنتجات والخدمات مقابل عملة البيتكوين، أو لست مستثمراً في العملة التي بلغ مقدارها 10 آلاف دولار، ولكن ماذا لو كان تهديد البيتكوين للاقتصاد العالمي حقيقي، وسيطرت على عمليات البيع والشراء الدولية، هل سيتحول هؤلاء السبعة إلى المتحكمين الأساسيين في أموالنا الرقمية؟